طبعة العراق

اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي

الزمان

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

كِي

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6091 الاثنين 2 من ذي القعدة 1439 هـ 16 من تموز (يوليو) 2018م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6091 Monday 16/7/2018

إقتحام مجلس المثنى وإضرام النار في مقار أحزاب سياسية

إشتباكات توقع ضحايا بين المدنيين والأجهزة الأمنية في ذي قار والنجف وكربلاء

النجف - سعدون الجابري
ذي قار - باسم الركابي

تواصلت التظاهرات الاحتجاجية لليوم الثامن في محافظة البصرة ضد سوء الخدمات العامة والكهرباء وشح فرص العمل للعاطلين وامتدت الى عدد من المحافظات الجنوبية، ففي محافظة ذي قار تجمع المتظاهرون امام مبنى المحافظة وحاولوا اقتحام المبنى بالقوة في مواجهة بين المتظاهرين وحماية المحافظة من الاجهزة الامنية. وقال مراسل (الزمان) امس ان (المتظاهرين اشتبكوا مع افراد الشرطة ما ادى الى جرح 36 من القوات الامنية بينهم ضابط برتبة نقيب و19 من المتظاهرين الذين اصيبوا بإطلاقات نارية)، واضاف ان (المتظاهرين الغاضبين حاولوا اقتحام مبنى المحافظة بحرق الاطارات والاعتصام امام مقر مجلس المحافظة منددين بالفساد الاداري وانقطاع الكهرباء وانعدام فرص العمل وسوء الخدمات الصحية والبلدية والتعليمية)، واوضح ان (اهالي قضاء سيد دخيل التابع للمحافظة خرجوا في تظاهرة حاشدة مطالبين بالماء والكهرباء لان العشرات من الاسر تركت المنطقة بسبب جفاف الانهر وانتشار الاوبئة والامراض في صفوف المواطنين ونفوق الحيوانات)، وتابع ان (المتظاهرين حاصروا مبنى القائممقامية وقطعوا الطريق بين القضاء ومدينة الناصرية). وفي محافظة المثنى اقتحم المتظاهرون مجلس المحافظة وسيطروا على مبنى المجلس وحاولوا اقتحام مكتب الاستخبارات، فيما احرقوا مكاتب احزاب بدر والفضيلة والمجلس الاعلى. وقد استشهد اثنان من المتظاهرين واصيب نحو ستة منهم بجروح نتيجة تلك المصادمات مع الجهات الامنية التي حاولت تفريق المتظاهرين بالرصاص الحي . وفي النجف استمرت حركة الاحتجاجات امام مبنى المحافظة ونددت بالفساد الاداري وطالبت بالكهرباء والخدمات وفرص العمل لتشغيل العاطلين). واقدم المتظاهرون على حرق عدد من مقار الاحزاب السياسية في المحافظة وعدد من منازل اعضاء مجلس المحافظة، فيما نفى مصدر صحفي وجود حظر للتجوال في محافظات النجف وميسان وذي قار بسبب التظاهرات الحاشدة التي تشهدها تلك المحافظات. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (صدر امر حكومي مركزي بإقالة مدير شرطة النجف العميد ماجد العابدي وتنسيب العميد علاء غريب بدلا عنه على خلفية عدم استقرار الوضع الامني ودخول المتظاهرين الى مبنى مطار النجف اول امس والحاق اضرار بمبنى المطار. وعلى الصعيد نفسه يواصل مجلس الوزراء اجتماعاته لمتابعة مستجدات الاوضاع الحالية بسبب حرك الاحتجاجات التي انطلقت من البصرة وامتدت الى معظم المحافظات الجنوبية . وقال بيان امس ان (رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجه بإطلاق الدرجات الوظفية الفورية لاستيعاب العاطلين عن العمل اضافة الى اطلاق تخصيصات محافظة البصرة البالغة -3 5ترليون دينار والعمل من اجل تنفيذ مشاريع الاستثمار في قطاعات البناء والسكن).

واوضح البيان ان (العبادي وافق على اطلاق التخصيصات المائية لعدد من المحافظات الجنوبية من بينها ذي قار والبصرة وميسان ومنع التجاوز على الحصص المائية بين المحافظات وذلك لمعالجة تداعيات شح المياه في نهري دجلة والفرات).

وفي البصرة ندد المتظاهرون امام مبنى المحافظة بالتدخلات الايرانية في الشأن العراقي وانطلقت تظاهرة اخرى امام حقل مجنون النفطي مطالبين بتوفير فرص عمل للعاطلين بدلا من العمالة الاجنبية وفي محافظة ميسان اقدم المتظاهرون على اقتحام مبنى قائممقامية المجر واحرقوا عدداً من المقار الحزبية اضافة الى احراق منزل القائممقام بالكامل وقال مصدر في اتصال هاتفي مع (الزمان) امس ان (السلطات الامنية شنت حملة اعتقالات واسعة شملت بعض الناشطين المدنيين والمحامين في القضاء للتحقيق معهم على خلفية التظاهرات. وفي محافظة بابل استمرت التظاهرات الحاشدة التي تندد بالفساد الاداري وسوء الخدمات وقلة الكهرباء والماء والمطالبة بتوفير فرص عمل للعاطلين. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاوضاع السيئة للعراق عامة والمحافظة خاصة مطالبين بتقديم الفاسدين الى القضاء لمحاسبتهم، مؤكدين في هتافاتهم انه (لافائدة من الاحزاب الاسلامية التي تسيطر على السلطة منذ خمسة عشر عاما).

وفي محافظة كربلاء حاول المتظاهرون الغاضبون اقتحام مقر المحافظة منددين بالفساد الاداري وقلة الكهرباء وفرص العمل للعاطلين وتوفير الخدمات. وعلقت الخطوط الجوية الملكية الاردنية وفلاي دبي رحلاتهما الى مطار النجف على خلفية الاحداث التي شهدها المطار ودخول المتظاهرين الى مبنى المطار. وكان العبادي امر بحل مجلس ادارة المطار واوعز باستئناف نشاطه.

وفي انقرة نصحت وزارة الخارجية التركية رعاياها في العراق بعدم الذهاب الى مناطق الاحتجاجات ، فيما قرر مجلسا محافظتي بابل والمثنى طرد الشركتين اللتين تستثمران جباية اجور الكهرباء. وفي النجف تم تشكيل وفد من وجهاء المحافظة والمتظاهرين للقاء العبادي للاطلاع على مشاكلهم .وقررت قيادة عمليات بغداد حظر سير الدراجات النارية والستوتات في بغداد من الساعة السابعة مساء الى الخامسة فجرا حتى اشعار اخر، واتفق اهالي المشخاب في محافظة ذي قار مع الاحزاب السياسية على اغلاق مقراتها.

وقررت وزارة الكهرباء تخفيض حصة محافظة نينوى من الطاقة الكهربائية من 750ميغاواط الى 400 ميغاواط لاسعاف المحافظات المحتجة، فيما اعلنت وزارة الصحة والبيئة عن تسجيل 130 اصابة بين المتظاهرين منذ بدايتها في عدد من المحافظات.

لماذا لم تطلقها منذ البدء .. أذن؟

لماذا لم تطلق التريليونات المحتجزة لديك، الى اهالي البصرة اذن؟ ولماذا لم تعلن عن الدرجات الوظيفية ليشغلها التواقون الى فرصة عمل؟ لماذا كنت تحجم عن توسيع الاستثمار في قطاعات السكن والمدارس والخدمات؟

لماذا لم تسمح باطلاق دفعات المياه الكافية الى الجنوب لارواء الاراضي العطشى واحياء الثروة السمكية المهددة واطفاء ظمأ الاهالي والتخلص من الماء الاجاج؟ ولماذا لم تبادر الى عزل او حل مجلس مطار النجف اذا كانت الصلاحيات الدستورية تجيز لك ذلك؟ لماذا اذن ابقيت هذا المجلس يمارس فساده ويعمل تحت مظلة الاحزاب المتنفذة ليعم الخراب ويتم الاستحواذ على الايرادات وتمتنع الدول عن ارسال طائراتها اليه وتغير وجهاتها الى مطارات اخرى؟

لماذا كنت تتفرج ولم تحرك ساكنا على تراجع الخدمات العامة، فيما انت لا تكف عن التعهد بمحاربة الفساد والقضاء على الفاسدين وتضعهم في مصاف الداعشيين والارهابيين؟

اين كنت؟ يا سيدي، قبل ان تنفجر التظاهرات وينتهي صبر الناس ويطفح الكيل، يسقط الشهداء بين المحتجين وقوى الامن، وتحترق المباني العامة والخاصة ويجري استهداف العاملين في حقول النفط وتتاح فرصة للمندسين والمخربين و(مستغلي مطالب المواطنين لاحداث ضرر)، كما اسمتهم بياناتك، لكي يضرموا النيران ويطلقوا العيارات على محطات الكهرباء (بسماية على سبيل المثال)، فتخرج توربينات التوليد عن الخدمة وتتفاقم الازمة، وكأنك تدفع بالمشاكل دفعا حتى تنتزع الحكمة والصبر والتسامح من الاغلبية الصامتة وتقودهم الى نقطة اليأس والتصادم؟

اذا كنت، يا سيدي، تملك القدرة على اصدار (قرارات)، كالتي اعلنت عنها امس، لماذا لم تصدرها منذ البدء وتكفي الناس شرور القتال؟

انت اذن، مسؤول عن ما جرى بشكل مباشر وانت اذن تتحمل وزر الدماء التي اريقت والمال العام الذي اهدر وصحة الناس التي افتقدت، نتيجة سياسة (الشح) والارجاء التي تمارسها بوحي مستشاريك الاقتصاديين، وكأنك لا تشعر بحاجات المواطنين ولا تتحسس ضغط ظروفهم ومتاعبهم والموت البطيء الذي يلاحقهم والغم الذي يقطع ارزاقهم كل يوم.

هل تعرف، سيدي، ماذا يشعر الكاسب الذي يذهب الى عمله ويفتح ابواب دكانه ثم لا يجد الكهرباء، فيضطر الى فتح (بسطية) على الرصيف او الاذعان لشروط اصحاب المولدات فيكسب فلسا ليعطيهم مقابله اضعافا، هي اجور الاشتراك الشهري التي يقال ان اغلبها يذهب الى جيوب متنفذين في العملية السياسية (الديمقراطية)؟

اذا كنت قادرا على تنفيذ كل تلك الوعود التي سبق ان قطعتها ثم تراجعت عنها، لماذا لم تف بوعودك وتكفي الناس مآسي الثورة والتمرد وتوجيه الاتهام بأقذع الكلمات الى حكومتك؟

ينطبق على هذا التصرف، سيدي، القول انك تتقصد الايذاء وانك تمارس الخديعة وانك تتطاول على حقوق الشعب وتحجب ابسط مظاهر الرفاهية المطلوبة في بلد يعوم على بحيرة من النفط، وانك تستخدم اسلحة ناعمة لايقاع اكبر الخسائر بين ابناء جلدتك، مما يوجب تقديمك الى العدالة وتطبيق الجزاء العادل بحكومة اقل ما يقال بشأنها انها غير جديرة بخدمة الشعب، وتقتل الابرياء بدم بارد.

لماذا لم تطلقها اذن، منذ البدء؟ اذا كنت تدرك ان التهدئة لا تتم الا بقراراتك؟

أحمد عبد المجيد

فرنسا تخطف كأس العالم برباعية في مرمى كرواتيا

بغداد - ساري تحسين

حقق منتخب فرنسا بكرة القدم امس الاحد لقب كأس العالم للمرة الثانية بعد فوزه العريض على منتخب كرواتيا باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة النهائية لمونديال روسيا 20018 التي استضافتها مدينة موسكو.

وسجل اهداف اللقاء من المنتخب الفرنسي اللاعب كريزمان من ضربة حرة ساعده المدافع الكرواتي مانجوكتش بادخال الكرة الى المرمى في الدقيقة 19 وسجل اللاعب ذاته الهدف الثاني في الدقيقة 39 من ضربة جزاء واللاعب بوغبا في الدقيقة 58 واللاعب موبابي في الدقيقة 64 بينما سجل للمنتخب الكرواتي اللاعب بروكتش في الدقيقة 28 وسجل الهدف الثاني اللاعب مانجوكتش بخطأ من حارس المرمى في الدقيقة 69 .

وحيت الجماهير الفرنسية منتخب بلادها وقوفا على مدرجات الملعب بعد خطفهم اللقب للمرة الثانية لبطولة كأس العالم وتعبيرا عن اعجابهم بالاداء الذي قدمه اللاعبون.

يذكر ان احتفالا كبيرا سبق المباراة التي جرت بين المنتخبين وكان ابرز المشاركين فيه النجم البرازيلي السابق رونالدينو. كما حضر الرئيس الفرنسي مانوئيل ماكرون المباراة في اطار زيارة له الى موسكو اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

التربية لـ (الزمان) : تأجيل الموعد إلى غد لأسباب فنية

حرمان طلبة الخارج من الإمتحان الوزاري بسبب إنقطاع الأنترنت

بغداد - قصي منذر

ارجأت وزارة التربية امتحانات طلبة المرحلة الاعدادية المقرر اجراؤها امس الى غد الثلاثاء بسبب انقطاع شبكة الانترنت في البلاد. وقال الناطق الرسمي بأسم الوزارة سرمد سلام لـ (الزمان) امس ان (الوزارة قررت تأجيل الامتحان الوزاري للطلبة العراقيين في الخارج بسبب انقطاع شبكة الانترنت)، واضاف انه (تقرر اجراء الامتحان يوم غد الثلاثاء)، مشيرا الى ان (امتحانات طلبة الداخل مستمرة ولا تتأثر بالظروف الحالية)، فيما اعرب طلبة عن استيائهم من حرمانهم من اداء الامتحانات الوزارية في موعدها المحدد اسوة باقرانهم من طلبة الداخل . وقالوا في تصريحات امس ان (انقطاع خدمات الانترنت كانت وراء عدم ايصال الاسئلة المعدة من قبل الوزارة للطلبة العراقيين في الخارج ما ادى الى حرمان شريحة واسعة من اداء الامتحان في موعده المحدد). واضافوا ان (اجراءات الحكومة في قطع الانترنت بسبب التظاهرات الحق ضررا بالعملية التربوية وسير الامتحانات). مؤكدين ان (استمرار هذه الاجراءات يخلق حالة نفسية عند الطلبة الذين كانوا مستعدين لاداء الامتحان)، محملين الحكومة (مسؤولية التقصير الذي حدث وتأجيل الامتحان وكان بامكانهم فتح سيرفر للوزارة لتتمكن من ارسال الاسئلة للطلبة الذين انتظروا وقتا طويلا في قاعات الامتحان). داعين الى (ضرورة حل المشكلة بما يضمن مستقبل الطلبة من الضياع).

من جانبه قال مصدر في تصريح امس ان (الحكومة وتزامنا مع بدء امتحانات طلبة السادس الاعدادي باشرت بقطع الانترنت لمدة ساعتين يوميا تحت ذريعة تسريب الاسئلة الامتحانية خلال مدة الامتحانات الوزارية التي كانت معرقلة للتعاملات والتبادلات التجارية والمعلوماتية بين المؤسسات الرسمية والاسواق التجارية وحركة المصارف في بغداد والمحافظات). ويرى خبراء ان توقف الخدمة في العراق يحرم قطاعات من اداء واجباتها في مجال العمليات الجراحية والفحص الاستشاري الطبي وتبادل معلوماتها عبر الشبكة لعواصم عالمية ومراكز طبية بارزة بالاضافة الى اجراء تحويلات الاموال وغيرها من الامور الاخرى.

ويستمر انقطاع الانترنت على المحافظات ليومين نتيجة عمل تخريبي في خط العمارة الناصرية البصرة. ووعدت وزارة الاتصالات باستئناف خدمة الانترنت بدء من اليوم الاثنين حيث تسبب القطع المفاجئ الى توقف كلي في الاتصال بين مراكز الابحاث والاعلام والمؤسسات الاخرى في ظل استمرار الاحتجاجات في المحافظات على تدني الخدمات وتراجع فرص العمل بين الشباب. وتعذر على المؤسسات الاعلامية تبادل المعلومات والصور والحصول على الاخبار من مصادرها في الميدان حيث اتهم اعلاميون الحكومة بقصدية هذا الاجراء الذي لم تعلق وزارات الدولة عليه ببيان او تصريح .

وقالوا ان قطع الانترنت يهدف الى الحيلولة دون تبادل صور الاحتجاجات في النجف وميسان والمثنى وذي قار .

شعار وزارة التربية

الباكستانيون يشيّعون 128 قتيلاً قضوا بتفجير إستهدف تجمعاً إنتخابياً

□ كويتا (باكستان)، (أ ف ب) – شييع الباكستانيون السبت 128 قتيلا قضوا في هجوم انتحاري استهدف تجمعا انتخابيا في بلوشستان، يعد من الاعنف ويبرز هشاشة الوضع الامني في البلاد قبل الانتخابات العامة. وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية الهجوم الذي وقع في بلدة مستونغ، قرب كويتا عاصمة ولاية بلوشستان. واستهدف تجمعا انتخابيا مما اثار المخاوف من تجدد اعمال العنف قبيل الانتخابات العامة في 25 تموز الجاري.

وأعلنت "الطوارئ" في مستشفيات المنطقة التي نقل اليها نحو 150جريحا، لا يزال العديد منهم في حالة حرجة.

وقال وزير داخلية بلوشستان آغا عمر بونغالزاي "اعلنا الطوارئ في المستشفيات والغينا عطل الاطباء والمسعفين".

واضاف مساعد الوزير حيدر شاكو انه تم نشر عناصر امن اضافية في "مناطق حساسة" ودعا السياسيين الى "التيقظ".

ومن بين القتلى سراج ريساني، الذي كان مرشحا لمقعد في الولاية عن الحزب الجديد "عوامي بلوشستان". وعلق الحزب الفعاليات المرتبطة بالحملة الانتخابية السبت ودعا انصاره للحداد ثلاثة ايام.

والتفجير هو الاعنف منذ هجوم طالبان على مدرسة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان في 2014 والذي ادى الى مقتل اكثر من 150 شخصا معظمهم اطفال. وجاء التفجير في مستونغ بعد ساعات على مقتل اربعة اشخاص وجرح 39آخرين في انفجار دراجة نارية مفخخة استهدف موكبا لسياسي آخر في بانو قرب الحدود مع افغانستان.

والتفجير الذي وقع في بلدة بانو استهدف موكب مرشح "متحدة مجلس العمل" اكرم خان دراني الذي نجا من الهجوم.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن هجوم بانو.

والثلاثاء استهدف تفجير تبنته حركة طالبان الباكستانية، تجمعا انتخابيا لحزب العوامي الوطني في مدينة بيشاور الثلاثاء. وقتل 22شخصا في الهجوم من بينهم الزعيم المحلي للحزب هارون بيلور.

وفي اعقاب الهجمات دعا محللون القوات المسلحة الى التركيز أكثر على التحديات الامنية، وسط اتهامات للجيش بالتدخل في الانتخابات.

وكتب المحلل مشرف زيدي على تويتر "على المؤسسة الامنية التركيز على الامن لا السياسة، وهذا الامر جلي اليوم اكثر من اي وقت مضى".

ودعت صحيفة دون الناطقة بالانكليزية في افتتاحية السلطات الى "أن تعزز ليس فقط الامن بل تحريك جهاز الاستخبارات بكامله للقيام بالمهمة التي يتعين عليه اساسا الاضطلاع بها، أي منع وقوع هجمات".

وتأتي التفجيرات وسط تصاعد حدة التوتر السياسي عقب اعتقال رئيس الوزراء السابق نواز شريف لدى وصوله مدينة لاهور (شرق) مساء الجمعة، لحشد قاعدته الحزبية.

أرتيريا تتعهد بحل جميع المشاكل مع جارتها

افورقي يبدأ زيارة تاريخية إلى اثيوبيا

□ اديس ابابا – وكالات: تعهدت ارتيريا بحل جميع المشاكل الحدودية وغيرها مع جارتها اثيوبيا، بعد عقدين من القطيعة والتوترات ادت الى قطع العلاقات بين البلدين قبل ان يقدم الرئيسان الارتيري والاثيوبي الاسبوع الماضي على توقيع اتفاق سلام شامل وصف بانه حاسم ومن شأنه ان ينهي القطيعة بين الجارتين الافريقيين. وكان وصل الرئيس الارتيري ايسياس افورقي الى اثيوبيا السبت في زيارة تاريخية لتوطيد السلام بعد اقل من اسبوع على اعلان الدولتين انتهاء نزاع استمر عقدين من الزمن، بحسب مراسل وكالة فرانس برس. وكان في استقبال افورقي رئيس الوزراء الاثيوبي ابيي احمد الذي استعرض معه حرس الشرف قي مستهل الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام. وتأتي الزيارة بعد خمسة ايام فقط على زيارة لابيي الى ارتيريا في اطار عملية سلام تهدف الى انهاء سنوات من العداء والنزاع، بدأت الشهر الماضي عندما وافق رئيس الوزراء الاثيوبي على الالتزام بقرار للامم المتحدة بشأن الحدود وتسليم اراض متنازع عليها الى ارتيريا.

وكتب وزير الاعلام الارتيري يماني جبر ميسكيل على تويتر الجمعد ان (الزيارة تهدف الى توطيد مبادرة السلام والتعاون التي قام بها الزعيمان. وقالت هيئة الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان زيارة افورقي ستستمر ثلاثة ايام سيتم خلالها اعادة فتح السفارة الارتيرية ويجري وفده زيارة الى مجمع صناعي، ضمن برنامج يؤكد اهمية استعادة العلاقات الدبلوماسية والتجارية.

صحة الكرخ تشهد ولادة نحو 27 ألف طفل

بغداد - الزمان

اعلنت دائرة صحة بغداد الكرخ عن ولادة نحو 27 الف طفل في المستشفيات التابعة لها خلال النصف الاول من العام الجاري . وقال مدير عام الدائرة جاسب لطيف الحجامي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (ومن خلال الاحصائيات الرسمية المقدمة سجلت المستشفيات ولادة 27 الفا و 770 طفلا خلال النصف الاول من العام الجاري)، مشيرا الى ان (الولادات الطبيعية بلغت نحو 13 الفا و 195 اما الولادة القيصرية ، فلقد بلغت نحو 14 الفا و575)، مؤكدا ان (النسبة الكبيرة من هذه الولادات جاءت نتيجة وجود ملاكات طبية وصحية كفوءة تعمل على تقديم الخدمات للمرضى ما حظى بثقة المواطنين لمراجعة تلك المؤسسات).

الإحتجاجات في المحافظات تلقي بظلالها على النشاط التجاري

إنكماش السوق وتراجع التعاملات وإعتكاف الموظفين في منازلهم

بغداد - الزمان

ألقت الاوضاع الاحتجاجية في البصرة والمحافظات بظلالها على النشاط الاقتصادي اليومي في بغداد وتعثرت حركة التبادل التجاري مع المدن التي شهدت او تقع على مفترق طرق الاحتجاجات الواسعة على سوء الخدمات العامة والفساد.

وشكا اصحاب محال تجارية من تباطؤ نشاط عملهم اليومي طيلة المدة الماضية وعزوا ذلك الى انكماش التعامل وتردد المستهلكين في الاقدام على شراء احتياجاتهم بانتظار انجلاء الموقف.

وطالب تجار، الحكومة بحسم هذا الوضع القلق وعدم تركه امام احتمالات مفتوحة نتيجة التجاذبات السياسية والصراعات على مقاعد البرلمان. ودعا اخرون الى تنفيذ مطالب المتظاهرين واحتواء غضبهم من خلال التفاوض المباشر والتعامل بجدية مع المطالب.

وكان سعد الحديثي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء قد اعلن ان رئيس الوزراء حيدر العبادي جاد في تنفيذ مطالب المتظاهرين، وحث مسؤولون بمن فيهم مراجع دينية المتظاهرين على احترام المال العام وعدم الحاق الاذى بالممتلكات.

ورافقت التظاهرت في البصرة والنجف والناصرية والسماوة اعمال شغب تضمنت حرق مبان وتحطيم واجهات ومنع الموظفين في حقول النفط من التوجه لاعمالهم، وانتقلت الاوضاع المتأزمة في المحافظات المحتجة الى العاصمة حيث شوهد انتشار غير مسبوق لاجهزة الامن في المناطق المتوقع ان تشهد تظاهرات احتجاجية مماثلة كساحة التحرير ومناطق الشعلة ومدينة الصدر، ووجه المجلس الوزاري للامن الوطني رسالة مفادها ان الاجهزة الامنية مسؤولة عن حماية المواطنين والحفاظ على الممتلكات العامة، في اشارة الى احتمالات تحول الاحتجاجات السلمية الى اعمال تخريب وشغب.

ولاحظ مراقبون انخفاض تعاملات محال منطقتي الكرادة الشرقية وشارع فلسطين، التي تزدهر خلال المساء، وتحول الشارع الرئيس الى وضع لم يكن سارا بالنسبة لاصحاب المحال، وقال صائب عبد الخالق، وهو شاب يتولي ادارة محل لتجارة الملابس (ان الوضع التجاري غير مريح وان اصحاب المحال يتبادلون النظرات فيما بينهم دلالة على انعدام او ضعف التعامل)، واضاف ان (الزبائن لم يزوروا محالنا منذ الخميس الماضي، اما خوفا من انفجار الوضع الامني او تحاشيا لصرف مدخراتهم). وعلى مقربة من هذا المحل يقف عند محل للصرافة رجل في الخمسين من عمره قال (انه من المؤسف ان تنحسر التعاملات المالية بعد نوع من حركة شملت ما قبل عيد الفطر، وان الزبائن فضلوا ابقاء مدخراتهم في حوزتهم بانتظار انجلاء الموقف واذا طال زمن ذلك فان كارثة اقتصادية ستحل بالبلاد)، وعزا الصراف عبد الله رجب ذلك الى (انقطاع شبكة الانترنت الذي اوقف تبادل الرسائل والطلبات كليا وتعذر تلبية حاجات التجار الفورية)، وتمنى الا تطول الحالة وان تعود الامور الى سابق عهدها. وقال (لعلها غمامة تتعلق بعد وفرز الاصوات الانتخابية واذا ما انتهى الامر على وفق تمنيات بعض الكتل واتحالفات فان الاوضاع الاخرى، الاقتصادية والامنية ستنجلي).

واضطر موظفون امس الى عدم الالتحاق باماكن عملهم خشية تعرضها للاقتحام او بقائهم في الشوارع او تجنبا للاختناقات المرورية الناجمة عن قطع الطرق وفضلوا التزام منازلهم ريثما تهدأ الاوضاع بحسب اقوالهم. وقال رحمن محمد الموظف في شركة حكومة انه ايضا (حرم نجله البالغ من العمر 8سنوات من الالتحاق بمدرسة صيفية مسجل بها للحفاظ على سلامته من المفاجات).

تظاهرة: محتجون في تظاهرة ضد سوء الخدمات في البصرة